



التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

الإدارة العامة للإحصاء والبيانات

قراءة
في

المؤشر العالمي للإرهاب 2019 الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام IEP







قراءة
في

المؤشر العالمي للإرهاب 2019

الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام IEP

في 20 نوفمبر 2019

مقدمة

يشهد عالمنا اليوم مسيرةً حضارية غير مسبوقة، قائمة على المعرفة والعلم، والمنجزات التقنية، والنشاطات التنموية. لكن هذه المسيرة تواجه تحديًا مقلقًا؛ إنه تحدي الإرهاب الذي يُعيق حركتها ويُحبط طموحها. فالإرهاب يقوِّض الحياة الآمنة التي تحتاج إليها المسيرة، مُخلِّفًا ضحايا من الأبرياء، وخسائر في الممتلكات. وإن الخطوة الرئيسية في مكافحة الإرهاب هي معرفة حالاته في أرجاء العالم ودراستها، للاستناد إلى ما تقدّمه من نتائج في اتخاذ القرارات الحكيمة لمكافحة ناجعة تحدّ من الإرهاب وتقوِّض دعائمه.

يقدم هذا التقرير قراءة في «المؤشر العالمي للإرهاب 2019» الصادر في 20 نوفمبر 2019، الذي يُعنى بمتابعة حوادث الإرهاب في العالم وما تُسببه من أضرار. وهذا هو الإصدار السنوي السابع للمؤشر، الصادر عن «معهد الاقتصاد والسلام IEP» في مدينة سيدني الأسترالية. ويعتمد المعهد في البيانات التي يقدمها على «قاعدة معلومات الإرهاب العالمي GTD» بجامعة ماريلاند الأمريكية. وتولّى جمع المعلومات وتنظيمها في هذه القاعدة: «المجموعة الوطنية لدراسة الإرهاب والاستجابة له START» التي رصدت معلومات عن 170 ألف حادث إرهابي فيما بين عامي 1970 و2017، فضلًا عمّا تقوم به حاليًا.

تُعنى قراءة المؤشر بأبرز المعلومات التي يقدمها، ويشمل ذلك ثلاثة محاور رئيسية:

◀ المحور الأول: يقدم نظرة عامة إلى حوادث الإرهاب في العالم، مع رصد تطورها في السنوات السابقة.

◀ المحور الثاني: يعرض النتائج الرئيسية لاستخدام المؤشر في تقييم حالات الإرهاب عالميًا.

◀ المحور الثالث: يعرض بنية المؤشر العالمي للإرهاب التي تبين كيفية تقييم حالة الإرهاب في دول العالم.

وقد خضعت للتقييم 163 دولة، أي معظم دول العالم.

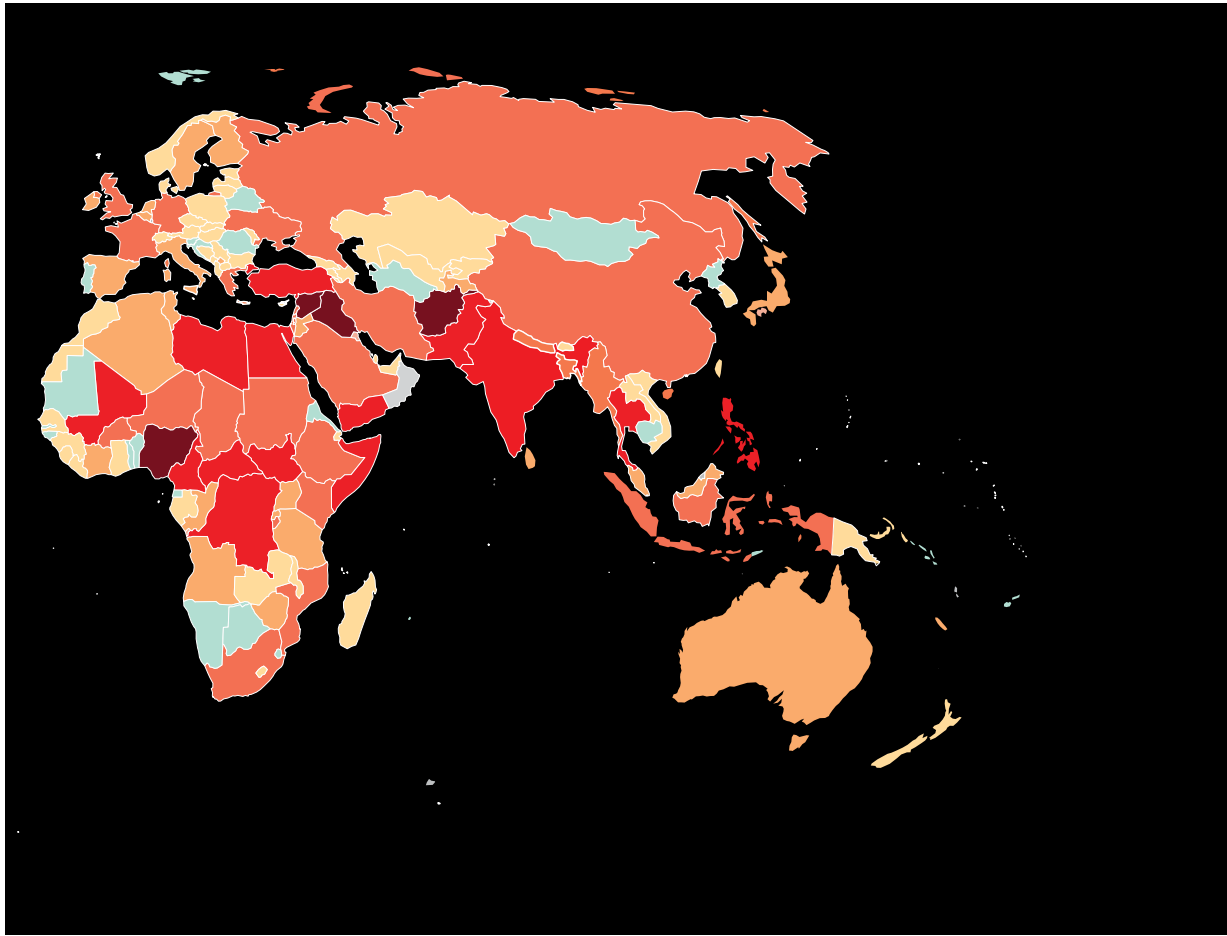
والمرجُو أن يقدم هذا التقرير معلومات مُفيدة توضح حالة الإرهاب في العالم، والوسائل المستخدمة في دراستها وتقييمها.

حوادث الإرهاب في العالم

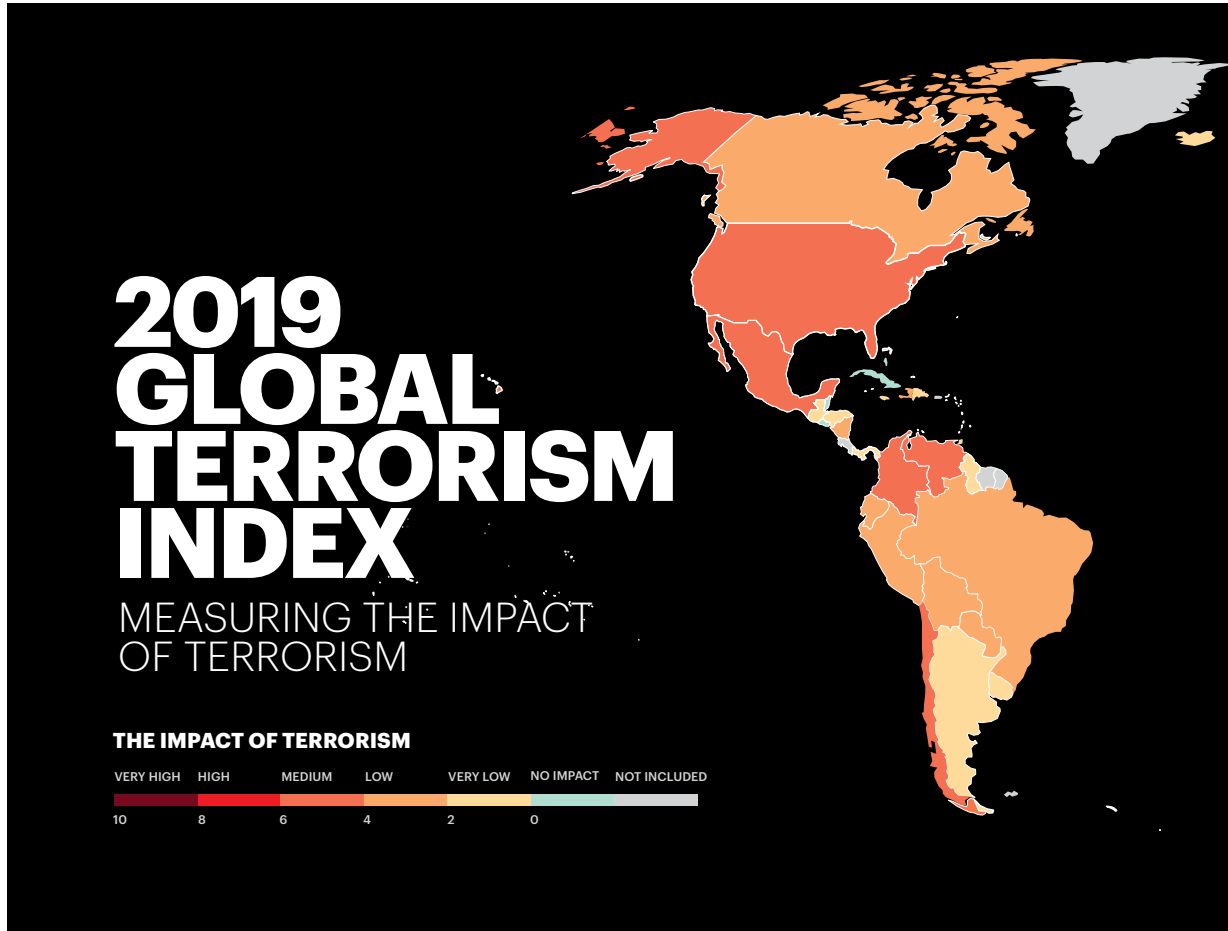
يعرض هذا البند المعالمَ الرئيسية لحوادث الإرهاب في العالم. يبدأ ببيان الوضع الحالي لحوادث الإرهاب ومقارنته بالسنوات السابقة، ثم يوضح المناطق الأكثر تعرضاً للإرهاب في مختلف أرجاء العالم، ثم يتناول ظاهرة إرهاب اليمين المتطرف المتزايدة باطراد، ويتطرق أخيراً إلى حوادث إطلاق النار على الجموع في الولايات المتحدة الأمريكية.

الوضع الحالي لحوادث الإرهاب

- ◀ لا يزال الإرهاب قائماً في العالم، وقد شهدت «71 دولة» حوادث إرهاب، أسفر كلٌّ منها عن أكثر من قتيل في عام 2018، وهو العام الذي يقدم التقرير إحصاءات بشأنه. وهذا العدد من الدول أكبر مما كان منذ عام 2012.
- ◀ مع ازدياد عدد الدول التي تعرضت لحوادث الإرهاب، إلا أن عدد الوفيات في عام 2018، الذي بلغ قرابة 16 ألف وفاة، انخفض عن العام السابق بنسبة 15.2%، وعن عام 2014 بنسبة 53%. وإن وفيات حوادث الإرهاب في أوربا انخفضت بنسبة 70% عن عام 2012.
- ◀ بلغ عدد الدول التي شهدت انخفاضاً في الوفيات نتيجة حوادث الإرهاب 98 دولة، وهو العدد الأفضل منذ عام 2004. لكن «41 دولة» شهدت زيادة في عدد هذه الحوادث.
- ◀ برزت مشاركة النساء في الإرهاب، وقد بلغت نسبة مشاركتهن في العمليات الإرهابية الانتحارية فيما بين 1985 و2018 نحو 5%.



RANK	COUNTRY	SCORE	RANK CHANGE	RANK	COUNTRY	SCORE	RANK CHANGE	RANK	COUNTRY	SCORE	RANK CHANGE
83	Argentina	1.68	↑ 1	110	Cyprus	0.42	↓ 18	138	Costa Rica	0	↓ 32
84	Austria	1.655	↓ 5	110	Albania	0.42	↓ 13	138	Slovenia	0	↓ 32
85	Kazakhstan	1.566	↓ 10	112	Bulgaria	0.372	↑ 1	138	Togo	0	↓ 30
86	Ghana	1.559	↑ 36	113	Djibouti	0.32	↓ 10	138	Mauritania	0	↔
87	Kyrgyz Republic	1.467	↓ 7	114	Zambia	0.305	↓ 10	138	Portugal	0	↔
88	Bosnia and Herzegovina	1.388	↑ 3	115	Macedonia (FYR)	0.301	↓ 9	138	Croatia	0	↓ 1
89	Papua New Guinea	1.364	↓ 12	116	South Korea	0.296	↓ 2	138	El Salvador	0	↔
90	Georgia	1.335	↓ 1	117	Latvia	0.229	↓ 10	138	eSwatini	0	↔
91	Guatemala	1.331	↑ 29	118	Switzerland	0.191	↑ 6	138	Mongolia	0	↔
92	Morocco	1.215	↑ 40	119	Hungary	0.181	↓ 9	138	Romania	0	↔
93	Senegal	1.186	↑ 3	120	Dominican Republic	0.177	↓ 11	138	Benin	0	↔
94	Armenia	1.173	↓ 11	121	Uruguay	0.172	↓ 10	138	Equatorial Guinea	0	↔
95	Laos	1.033	↓ 10	122	New Zealand	0.143	↓ 8	138	Cambodia	0	↓ 3
96	Taiwan	1.008	↑ 3	123	Estonia	0.115	↓ 7	138	Botswana	0	↔
97	Montenegro	0.999	↑ 35	123	Moldova	0.115	↓ 7	138	Namibia	0	↔
97	Vietnam	0.999	↑ 7	123	Serbia	0.115	↓ 7	138	Cuba	0	↔
99	Honduras	0.992	↓ 18	126	Liberia	0.105	↓ 7	138	Turkmenistan	0	↔
100	Guinea	0.971	↑ 12	127	Lesotho	0.095	↓ 6	138	Mauritius	0	↔
101	Denmark	0.957	↓ 1	128	Norway	0.076	↓ 5	138	Timor-Leste	0	↔
102	Czech Republic	0.866	↓ 15	129	Slovakia	0.057	↓ 3	138	Singapore	0	↔
103	Azerbaijan	0.698	↓ 5	130	United Arab Emirates	0.048	↓ 3	138	Eritrea	0	↔
104	Malawi	0.663	↑ 3	131	Panama	0.038	↓ 3	138	North Korea	0	↔
105	Gabon	0.551	↓ 12	131	Guyana	0.038	↓ 3	138	The Gambia	0	↔
106	Poland	0.477	↓ 4	133	Qatar	0.029	↓ 3	138	Oman	0	↔
107	Jamaica	0.472	↓ 13	133	Iceland	0.029	↓ 3	138	Guinea-Bissau	0	↔
108	Sierra Leone	0.458	↓ 13	135	Trinidad and Tobago	0.019	↓ 10	138	Belarus	0	↔
108	Lithuania	0.458	↑ 30	135	Uzbekistan	0.019	↓ 3				
				137	Bhutan	0.01	↓ 2				



RANK	COUNTRY	SCORE	RANK CHANGE	RANK	COUNTRY	SCORE	RANK CHANGE	RANK	COUNTRY	SCORE	RANK CHANGE
1	Afghanistan	9.603	↑ 1	28	United Kingdom	5.405	↔	56	Sweden	3.45	↓ 5
2	Iraq	9.241	↓ 1	29	Ethiopia	5.345	↓ 3	57	Algeria	3.409	↓ 3
3	Nigeria	8.597	↔	30	Saudi Arabia	5.238	↓ 1	58	Bolivia	3.387	↑ 80
4	Syria	8.006	↔	31	Bangladesh	5.208	↓ 6	59	Spain	3.354	↓ 9
5	Pakistan	7.889	↔	32	Palestine	5.177	↓ 1	60	Tanzania	3.272	↑ 1
6	Somalia	7.8	↑ 1	33	Burundi	5.102	↓ 1	61	Bahrain	3.201	↓ 8
7	India	7.518	↑ 1	34	Nepal	5.093	↓ 1	62	Paraguay	3.119	↓ 3
8	Yemen	7.259	↔	35	Indonesia	5.07	↑ 7	63	Italy	3.109	↑ 6
9	Philippines	7.137	↑ 1	36	France	5.008	↓ 6	64	Jordan	3.091	↓ 4
10	Democratic Republic of the Congo	7.039	↑ 1	37	Russia	4.9	↓ 3	65	Nicaragua	2.952	↑ 36
11	Egypt	6.794	↓ 2	38	Chad	4.762	↔	66	Rwanda	2.948	↑ 10
12	Libya	6.766	↑ 1	39	Iran	4.717	↑ 5	67	Peru	2.84	↓ 1
13	Mali	6.653	↑ 9	40	Israel	4.525	↑ 1	68	Zimbabwe	2.834	↑ 18
14	Central African Republic	6.622	↑ 1	41	South Africa	4.511	↑ 5	69	Ireland	2.692	↓ 4
15	Cameroon	6.62	↑ 1	42	China	4.465	↓ 6	70	Republic of the Congo	2.687	↓ 9
16	Turkey	6.533	↓ 4	43	Lebanon	4.395	↓ 8	71	Australia	2.645	↓ 3
17	South Sudan	6.316	↓ 3	44	Germany	4.254	↓ 5	72	Cote d' Ivoire	2.598	↓ 9
18	Thailand	6.029	↓ 1	45	Greece	4.167	↔	73	Brazil	2.53	↑ 17
19	Colombia	5.912	↑ 8	46	Chile	4.123	↑ 12	74	Malaysia	2.495	↓ 4
20	Sudan	5.807	↓ 2	47	Venezuela	4.101	↑ 8	75	Kuwait	2.487	↓ 11
21	Kenya	5.756	↓ 2	48	Mexico	4.08	↑ 8	76	Ecuador	2.455	↑ 12
22	United States of America	5.691	↓ 2	49	Uganda	3.957	↑ 3	77	Netherlands	2.347	↑ 1
23	Niger	5.596	↔	50	Tajikistan	3.947	↑ 24	78	Japan	2.291	↓ 11
24	Ukraine	5.547	↓ 3	51	Tunisia	3.938	↓ 4	79	Kosovo	2.255	↓ 8
25	Mozambique	5.542	↑ 15	52	Angola	3.784	↓ 9	80	Haiti	2.18	↑ 1
26	Myanmar	5.512	↓ 2	53	Belgium	3.636	↓ 5	81	Finland	2.026	↓ 8
27	Burkina Faso	5.418	↑ 10	54	Canada	3.591	↑ 3	82	Madagascar	1.957	↓ 10
				55	Sri Lanka	3.569	↓ 6				

المصدر: المؤشر العالمي للإرهاب 2019

المناطق الأكثر تعرُّضًا للإرهاب

◀ تبدو مناطق جنوبيّ آسيا، والشرق الأوسط، وشماليّ إفريقيا، وجنوبيّ الصحراء الكبرى بإفريقيا الأكثر تعرُّضًا للإرهاب فيما بين 2002 و2018، إذ بلغ عدد وفيات حوادث الإرهاب فيها 93% من عدد الوفيات في العالم.

◀ شهدت أفغانستان عام 2018 أكبرَ زيادة في الوفيات زادت على سبعة آلاف وفاة، بنسبة 59% عن العام السابق، ويمثل هذا العدد قرابة 45% من مجمل وفيات حوادث الإرهاب في العالم، في ذات العام.

إرهاب اليمين المتطرّف

يثير الازدياد الكبير في إرهاب اليمين المتطرّف قلقًا شديدًا من تفاقم الإرهاب في العالم؛ فقد ارتفع هذا الإرهاب في السنوات الخمس الماضية بنسبة عالية وصلت إلى 320%، أي أكثر من ثلاث مرات. وتشمل مناطق هذا الإرهاب: أوربيًا، وكندا، والولايات المتحدة، والمكسيك، إضافة إلى جزر وسط المحيط الهادي وجنوبيّه، ومنها أستراليا ونيوزيلاندا.

حوادث إطلاق النار على الجموع في أمريكا

تشهد أمريكا باستمرار حوادث إطلاق نار عشوائي على مجموعات من الناس في أماكن شتّى؛ كالمدارس والجامعات والأسواق وغيرها. وعلى الرغم من أعداد ضحايا هذه الحوادث، والأضرار المادية، إن كثيرًا من هذه الحوادث لا يصنّف على أنه إرهاب. فإن تصنيف هذه الحوادث الواقعة

ما بين 1982 و2018 كان على النحو الآتي: 78% حوادث غير إرهابية، 19% حوادث إرهابية، 3% حوادث ربما تكون إرهابية. ويؤدّي هذا التصنيف إلى خلل في بيان موقع الولايات المتحدة في «المؤشر العالمي للإرهاب».

تقييم حالات الدول تبعًا للمؤشر

يشمل تقييم حالات الإرهاب في الدول المختلفة باستخدام «المؤشر العالمي للإرهاب» الصادر عام 2019، تقييم مؤشّراته للسنوات من 2014 إلى 2018، في إطار أوزانها المبيّنة في الجدول (1)، وعلى مدى مجالها (اللوغاريتمي) الأساسي من (0) إلى (10) السابق ذكره. وقد بلغ عدد الدول التي عُرضت نتائجها في التقرير السنوي للمؤشر 163 دولة، أي معظم دول العالم. وسوف يقدّم هذا البند قراءة في نتائج التقييم تتضمن: «نظرة عامة» إلى نتائج تقييم جميع الدول من ناحية، ثم نظرة إلى نتائج دول بعينها، هي دول «التحالف الإسلامي العسكري للحرب على الإرهاب».

نظرة عامة إلى نتائج التقييم

في عرض نتائج التقييم قُسم مجال القياس من (0) إلى (10) إلى ستة أقسام. قسم للقيمة (0) حيث الدول التي لم تشهد حوادث إرهاب، ثم قسم لكل قيمة عرضها (2) على مجال القياس، على ما هو موضح في الجدول (3). وستُلقي نظرة عامّة فيما يأتي على حالات الدول التي جرى تقييمها، تبعًا لنتائجها، ضمن أقسام مجال القياس.

الجدول (3)

نظرة عامة إلى حالة الإرهاب في الدول التي قُيِّمت باستخدام
«المؤشر العالمي للإرهاب GTI» تبعاً لأقسامه

أقسام المؤشر تبعاً لقيمته

القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث	القسم الرابع	القسم الخامس	القسم السادس
(0)	حتى الاقتراب من القيمة (2)	حتى الاقتراب من القيمة (4)	حتى الاقتراب من القيمة (6)	حتى الاقتراب من القيمة (8)	حتى الاقتراب من القيمة (10)
عدد الدول تبعاً لأقسام المؤشر بين الدول التي قُيِّمت وعددها «163 دولة»	56	33	30	14	4
نسب الدول تبعاً لتقسيمات المؤشر (%)	34.3 (%)	20.2 (%)	18.4 (%)	8.6 (%)	2.5 (%)

بنسبة قدرها «20.2%» من مجمل الدول المقيّمة. وقد شملت هذه الدول دولاً من آسيا مثل اليابان، وأخرى من إفريقيا مثل زيمبابوي، وثالثة من أوربياً مثل إسبانيا، ورابعة من أمريكا اللاتينية مثل البرازيل، ودولة واحدة من شمال أمريكا هي كندا، إضافة إلى أستراليا في جنوبي المحيط الهادي.

بلغ عدد الدول الخاصّة بـ «القسم الرابع»، أي التي هي أعلى درجة في حالة الإرهاب: «30 دولة»، بنسبة قدرها «18.24%» من مجمل الدول المقيّمة. وقد شملت هذه الدول دولاً من آسيا مثل روسيا، وأخرى من إفريقيا مثل إثيوبيا، وثالثة من أوربياً مثل فرنسا، ورابعة من أمريكا اللاتينية مثل فنزويلا، إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

بلغ عدد الدول الخاصّة بـ «القسم الخامس»، أي التي تواجه حالة إرهاب مرتفعة: «14 دولة»، بنسبة قدرها «8.6%» من مجمل عدد الدول المقيّمة. وقد شملت هذه الدول دولاً من آسيا مثل الهند، وأخرى من

بلغ عدد الدول الخاصّة بـ «القسم الأول»، أي التي لا وجود لحوادث الإرهاب فيها: «26 دولة» من مجموع الدول البالغ عددها «163 دولة»، بنسبة قدرها «16%». وقد شملت هذه الدول دولاً من آسيا مثل سنغافورة، وأخرى من إفريقيا مثل أرتيريا، وثالثة من أوربياً مثل البرتغال، ورابعة من أمريكا اللاتينية مثل السلفادور.

تجاوز عدد الدول الخاصّة بـ «القسم الثاني»، أي التي وجود إرهاب محدود: ضِعْفَي عدد دول القسم الأول، إذ بلغ هذا العدد «56 دولة»، بنسبة قدرها «34.3%» من مجمل الدول التي جرى تقييمها. وشملت دول هذا القسم دولاً من آسيا مثل تايوان، وأخرى من إفريقيا مثل ملاوي، وثالثة من أوربياً مثل سويسرا، ورابعة من أمريكا اللاتينية مثل بنما، إضافة إلى نيوزيلاندا في جنوبي المحيط الهادي.

بلغ عدد الدول الخاصّة بـ «القسم الثالث»، أي التي وجود الإرهاب فيها أعلى من سابقه: «33 دولة»،

دول «التحالف» في نتائج التقييم

يبلغ عدد الدول الأعضاء في «التحالف الإسلامي العسكري للحرب على الإرهاب»: «41 دولة»، قدم «المؤشر العالمي للإرهاب GTI» تقييماً لحالة الإرهاب في «39 دولة منها»، أي بنسبة «95%» من مجمل عدد دول التحالف، والدولتان اللتان لم تحظيا بالتقييم هما: دولة بروناي، ودولة جزر المالديف. ونستعرض فيما يأتي حالة الإرهاب في الدول التي جرى تقييمها. ونستند في ذلك إلى الأقسام الأربعة لقيمة المؤشر التي تُعبّر عن درجة الإرهاب في الدولة المستهدفة. وعلى هذا الأساس يوضح الجدول (4) حالة الإرهاب في دول الاتحاد التي جرى تقييمها، ضمن الأقسام الستة لمجال قياس المؤشر.

إفريقيا مثل مالي، ولم تشمل أي دولة من أوربياً أو الأمريكتين، أو جزر جنوبي المحيط الهادي ووسطه. بلغ عدد الدول الخاصة بـ «القسم السادس»، أي التي تواجه أفسى حالات الإرهاب: «4 دول»، بنسبة قدرها «2.5%» من مجمل الدول المقيّمة. وقد شملت هذه الدول ثلاث دول في آسيا هي: أفغانستان، والعراق، وسورية، إضافة إلى دولة واحدة في إفريقيا هي نيجيريا. وتجدر الإشارة إلى أن كلاً من «أفغانستان ونيجيريا» أعضاء في الاتحاد الإسلامي العسكري للحرب على الإرهاب.

بعد هذه النظرة العامة إلى حالة الإرهاب في العالم تبعاً للمؤشر العالمي للإرهاب»، تنتقل إلى قراءة هذه الحالة في «دول الاتحاد».

الجدول (4)

حالة الإرهاب في دول «التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب» تبعاً لأقسام «المؤشر العالمي للإرهاب GTI»

أقسام المؤشر تبعاً لقيّمته

عدد دول التحالف تبعاً لأقسام المؤشر بين دول الاتحاد التي قُيِّمت

(مجمل عدد دول التحالف «41» دولة، قُيِّم منها «39» دولة)

(الدول التي لم تُقَيِّم هي: بروناي والمالديف، أي بنسبة «5%» من دول التحالف)

2

7

8

7

9

6

نسب (%) عدد الدول في إطار كل قسم إلى مجمل عدد دول التحالف تبعاً لتقسيمات المؤشر

(%) 5

(%) 17

(%) 20

(%) 17

(%) 22

(%) 14

حالة الإرهاب في دول التحالف تبعاً لأقسام المؤشر

أفغانستان
نيجيريا

باكستان
الصومال
اليمن
مصر
ليبيا
مالي
تركيا

السودان
النيجر
بوركينافاسو
السعودية
بنغلادش
فلسطين
تشاد
لبنان

أوغندا
تونس
البحرين
الأردن
ساحل العاج
ماليزيا
الكويت

غانا
المغرب
السنغال
غينيا
الغابون
سيراليون
جيبوتي
الإمارات
قطر

توغو
بنين
جامبيا
عمان
غينيا بيساو
موريتانيا

وقد بيّن الجدول (4) أسماء دول الاتحاد المرتبطة بكل قسم من أقسام مجال المؤشر. وهكذا يكون هذا البند قد بيّن حالة الإرهاب في كل دولة من «دول الاتحاد» تبعاً للمؤشر العالمي للإرهاب 2019».

الخلاصة

لعل قراءة «المؤشر العالمي للإرهاب» في إصداره الحالي عام 2019، قد بيّنت بوضوح مشهد الإرهاب في العالم وتطوره في السنوات الأخيرة، وأماكن حصوله، في «163 دولة» هي معظم دول العالم من ناحية، منها «39 دولة» من دول التحالف الإسلامي العسكري للحرب على الإرهاب من ناحية أخرى. ونختم قراءة هذا «المؤشر» بالملاحظات الآتية:

◀ إن المعاناة من الإرهاب تشمل معظم أنحاء العالم بدرجات مختلفة، ومن ثم يجب التنبّه إلى مناطق الإرهاب، وبخاصة في المناطق الأكثر معاناة، ودراستها، والتوجه نحو وضع الحلول لمكافحة الإرهاب وإحلال السلام اللازم للحياة الكريمة.

◀ إن إرهاب «اليمين المتطرف» في ازدياد بنسبة مقلقة، وصلت طبقاً للمؤشر إلى «320%». وعلى ذلك لا بدّ من الاهتمام به، والسعي إلى مكافحته؛ لأن ازدياده على هذا النحو يؤدي إلى تفاقم حالة الإرهاب عالمياً، وإلى مزيد من الضحايا والأضرار.

◀ إن عالمنا الذي بات قريةً مشتركة صغيرة، أصبح أيضاً أكثر عرضةً للإرهاب وتداعياته المأساوية، ولا بدّ من دعوة جميع محبي السلام والتنمية ومسيرة الحضارة الإنسانية إلى التعاون على محاربة الإرهاب بكل الوسائل والأساليب المتاحة.

◀ والأمل أخيراً أن تكون قراءة «المؤشر العالمي للإرهاب» قد أوضحت بجلّاء مشهد الإرهاب في العالم اليوم، وأبرزت الحاجة إلى مزيد من الجهد لمحاربه. ولعلنا نشهد في الإصدارات المقبلة للمؤشر تراجعاً ملموساً في حوادث الإرهاب وفي المآسي التي تسببها.

◀ في «القسم الأول» من مجال قياس حالة الإرهاب، وهو القسم الذي يشير إلى عدم وجود إرهاب في الدولة الخاصة به تبعاً للمؤشر، نجد أن حالة «6 دول» من دول الاتحاد ترتبط بهذا القسم، أي بنسبة «14%» من مجمل الدول، ونجد أن «خمس دول» منها تقع في إفريقيا، و«واحدة» في آسيا.

◀ في «القسم الثاني» من مجال قياس حالة الإرهاب، الذي يشير إلى محدودية الإرهاب في الدول الخاصة به، نجد أن حالة «9 دول» من دول الاتحاد ترتبط بهذا القسم، أي بنسبة «22%» من مجمل الدول، وأن «سبع دول» منها تقع في إفريقيا، و«اثنتين» في آسيا.

◀ في «القسم الثالث» من مجال قياس حالة الإرهاب، الذي يشير إلى وجود إرهاب في الدول الخاصة به أعلى من سابقه، نجد أن حالة «7 دول» من دول الاتحاد ترتبط بهذا القسم، أي بنسبة «17%» من مجمل الدول، وأن «دولتين» منها تقعان في إفريقيا، والباقي في آسيا.

◀ في «القسم الرابع» من مجال قياس حالة الإرهاب، الذي يمثل درجة أعلى في حالة الإرهاب من سابقه، نجد أن حالة «8 دول» من دول الاتحاد ترتبط بهذا القسم، أي بنسبة «20%» من مجمل هذه الدول، وأن «أربع دول» منها تقع في إفريقيا، والأربع الأخرى تقع في آسيا.

◀ في «القسم الخامس» من مجال قياس حالة الإرهاب، الذي ترتفع فيه درجة الإرهاب، نجد أن حالة «7 دول» من دول الاتحاد ترتبط بهذا القسم، أي بنسبة «17%» من مجمل هذه الدول، وأن «دولتين» منها تقعان في إفريقيا، والخمس الأخرى في آسيا.

◀ في «القسم السادس» من مجال قياس حالة الإرهاب، الذي يمثل الدرجة العليا للإرهاب، نجد أن «دولتين» من دول الاتحاد ترتبطان بهذا القسم، أي بنسبة «5%» من مجمل هذه الدول. وتقع إحدى هاتين الدولتين في إفريقيا، والأخرى في آسيا.

لمحة عامة حول بنية المؤشر العالمي للإرهاب

إن الغاية من قراءة بنية «المؤشر العالمي للإرهاب GTI» هي بيان كيفية قيام هذا المؤشر بتقييم حالة الإرهاب في دول العالم المختلفة، إضافة إلى تصنيفه لهذه الدول على أساس هذا التقييم. وستُعرض هذه القراءة عبر المراحل الثلاث الآتية:

◀ **المرحلة الأولى:** تعرض بنية المؤشر، من حيث شموله لحالة الإرهاب في المدّة الزمنية السابقة للسنة التي يُجرى فيها التقييم، إذ يرى المؤشر أن أحداث الإرهاب في أوقات سابقة تحمل أثرًا مستمرًا يمتد إلى السنة الحالية المقصودة بالتقييم.

◀ **المرحلة الثانية:** تعرض المؤشرات التي يعتمدها المؤشر، وبيان الأهمية النسبية لكل منها، وأسلوب التقييم المتبع في تحديد قيمها، طوال السنة التي يُجرى فيها التقييم.

◀ **المرحلة الثالثة:** تضع حصيلة نتائج تقييم المؤشر في مجال قياسيٍّ موحد، يعتمد المجال (اللوجاريتمي) الذي يستوعب تباين النتائج وتباينها فيما بين الدول المختلفة.

المدّة الزمنية التي يُعنى بها المؤشر

لا يأخذ «المؤشر العالمي للإرهاب GTI» في الحسبان السنة المقصودة بالدراسة فقط، وإنما السنوات الأربع التي سبقتها أيضًا؛ وذلك أن أثر حوادث الإرهاب يمتدُّ سنواتٍ متتالية. ومن ثمّ فإن شمول المؤشر لأدلة سنوات سابقة يُعطيهِ قدرةً على التعبير عن الأثر الممتدّ من السنوات السابقة، إضافة إلى التعبير عن الأثر الحالي للسنة المقصودة، وهو الأثر الأهمُّ بين أثر السنوات السابقة، وهو يقلُّ تدريجيًّا مع الابتعاد عن السنة المقصودة. ومن هنا تُعطى نتيجة التقييم في السنة المقصودة (الوزن الأعلى) في أهمية أثرها، وتُعطى نتائج التقييم للسنوات السابقة (أوزانًا أقل).

ويبيّن الجدول (1) أوزان أهمية التقييم السنوي للسنوات الخمس؛ السنة المقصودة والسنوات الأربع التي سبقتها، إضافة إلى النسبة المئوية لكلٍّ من هذه الأوزان.

مؤشرات المؤشر

يتكون مؤشر الإرهاب من أربعة مؤشرات رئيسة يجري قياسها لكلِّ دولة من الدول المشمولة بالمؤشر. وللتعبير عن أهمية كلٍّ من هذه المؤشرات وُضع (وزن) خاصٌّ لكلِّ مؤشر في إطار تكوين المؤشر، وفيما يأتي عرضٌ لهذه المؤشرات وأوزانها، وطريقة حساب قيمتها الأساسية.

الجدول (1)

أهمية حالة الإرهاب في السنة المقصودة، وأهمية هذه الحالة في السنوات الأربع التي سبقتها، في تحديد «المؤشر العالمي للإرهاب»

النسبة المئوية (%)	الوزن (الأهمية)	السنة
52	16	السنة الحالية (المقصودة)
26	8	السنة السابقة
13	4	قبل سنتين
6	2	قبل ثلاث سنوات
3	1	قبل أربع سنوات

المؤشر على أوزان توضع لكل حدث، تبعاً لما يأتي:

● يُعطى الحدث الذي يسبب أضراراً يقل حجمها عن مليون دولار، وزناً قدره (1).

● يُعطى الحدث الذي يسبب أضراراً تراوح بين مليون دولار ومليار دولار، وزناً قدره (2).

● يُعطى الحدث الذي يسبب أضراراً تتجاوز مليار دولار، وزناً قدره (3).

● يُعطى الحدث الذي لا يُقدَّر حجم أضراره، وزناً قدره (0).

وسوف نرسم لأعداد الحوادث هذه بالرموز (ع₁، ع₂، ع₃، ع₄) على الترتيب، ويكون مجموع هذه الحوادث هو مجمل عدد الحوادث الإرهابية الوارد في المؤشر الأول، ورمزه (ع).

◀ المؤشر الأول: مجمل عدد «الحوادث الإرهابية» في الدولة المعنية في إطار السنة المقصودة، ونرمز له بالرمز (ع)، ومقدار وزنه (1) ضمن تكوين المؤشر.

◀ المؤشر الثاني: مجمل عدد «الوفيات» الناجمة عن الحوادث الواردة في المؤشر الأول، ونرمز له بالرمز (و)، ومقدار وزنه (3).

◀ المؤشر الثالث: مجمل عدد «الإصابات» الناجمة عن الحوادث الواردة في المؤشر الأول، ونرمز له بالرمز (ص)، ومقدار وزنه (0.5).

◀ المؤشر الرابع: حجم «الأضرار المادية» الناجمة عن الحوادث الواردة في المؤشر الأول، ويعتمد حساب هذا

بناء على ما سبق، تُحسب القيمة الأولية للمؤشر (د) على النحو الآتي:

$$د = ع*(1) + و*(3) + ص*(0.5) + * + 1ع*(1) + 2ع*(2) + 3ع*(3) + 4ع*(0) *$$

ولتوضيح هذه العلاقة، يُقدّم الجدول (2) مثلاً عددياً لحساب القيمة الأساسية للمؤشر (د) في السنة المقصودة.

الجدول (2) حساب القيمة الأولية "للمؤشر العالمي للإرهاب"				
النتائج	العدد	الوزن	المؤشر	
10	ع = 10	1	مجمّل عدد الحوادث الإرهابية في السنة المقصودة	1.
60	و = 20	3	عدد الوفيات الناجمة عن مجمل الحوادث الإرهابية	2.
25	ص = 50	0.5	عدد الإصابات الناجمة عن مجمل الحوادث الإرهابية	3.
4	ع ₁ = 4	1	عدد الحوادث التي تقل أضرارها المادية عن «مليون دولار»	4.
8	ع ₂ = 4	2	عدد الحوادث التي تراوح تكاليفها «بين مليون دولار ومليار دولار»	
3	ع ₃ = 1	3	عدد الحوادث التي تزيد تكاليفها على «مليار دولار»	
0	ع ₄ = 1	0	عدد الحوادث غير مُقدّرة التكاليف	
110			القيمة الأساسية للمؤشر في السنة المقصودة (د)	

المجال القياسي الموحد للمؤشر

بعد تحديد القيمة الأساسية للمؤشر في السنة المقصودة تبعاً للمؤشرات الأربعة، والعودة إلى هذه القيم المعطاة في السنوات الأربع السابقة، ثم دمج قيم هذه السنوات تبعاً لأوزانها، تبرز مسألة عرض المؤشر عرضاً مناسباً تتكامل فيه المعطيات. يقضي الشكل المناسب هنا بوجود مجال عددي للمؤشر من جهة، وجعل هذا المجال قادراً على استيعاب فروق كبيرة في القيمة الأساسية للمؤشر ضمن مجاله العددي المحدود.

من هذا المنطلق، نُفِّذ الآتي:

- ◀ جعل القيمة الدنيا للمؤشر تبدأ عند (0)، والقيمة العليا تنتهي عند (10)، وتزداد قيمة المؤشر بازدياد الإرهاب.
- ◀ جعل النطاق بين القيمتين العليا والدنيا (لوغاريتمياً) لاستيعاب الاختلاف في حالات الدول على مدى النطاق بين القيمتين.

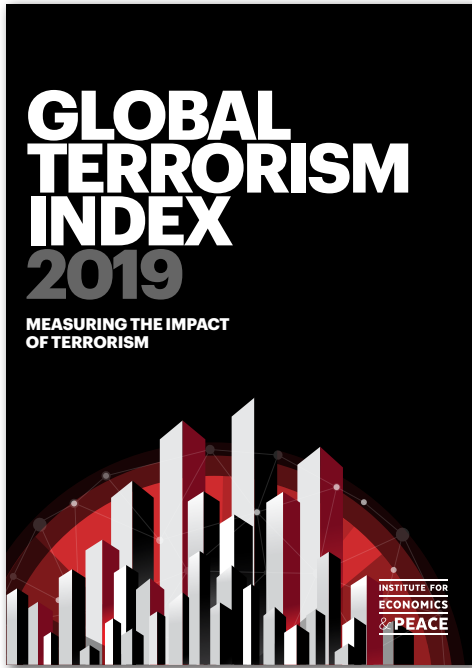
وبهذا يكون ما سبق قد بيّن «بنية المؤشر العالمي للإرهاب» التي سيبنى على أساسها ما سيأتي من قراءة لنتائج تقييم الدول المختلفة باستخدام هذا المؤشر.

قراءة في

المؤشر العالمي للإرهاب 2019

الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام IEP

في 20 نوفمبر 2019





قراءة
في

المؤشر العالمي للإرهاب GTI 2019

الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام IEP



الائتلاف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

الأمانة العامة للإئتلاف الإسلامي لمحاربة الإرهاب



@IMCTC_AR | @IMCTC_EN | @IMCTC_FR
www.imctc.org